فلسفة الأنوثة

مقدمة لحقوق المرأة في الإسلام

بقلم: آية الله السيّد محمّد خامنئي

تعريب: حيدر نجف

www.ketab.ir

سرشناسه: خامنه‌ای، محمد، ۱۳۱۴.
عنوان قراردادی: فلسفه زن بودن: مقدمه‌ای برحقوق زن. عربی.
عنوان و نام پدیدآور: فلسفة الأنوثة: مقدمة لحقوق المرأة فی الاسلام/ بقلم السید محمد خامنئی؛ تعریب حیدرنجف.
مشخصات نشر: تهران، بنیاد حکمت اسلامی صدرا، ۱۳۸۶.
مشخصات ظاهری: ۱۹۲ ص.
شابک: 964-7472-90-0
وضعیت فهرست‌نویسی: نیپا.
یادداشت: عربی. / یادداشت: کتابنامه به صورت زیرنویس.
موضوع: زنان در اسلام. / موضوع: زنان -- وضع حقوقی و قوانین (فقه).
موضوع: زنان -- مسائل اجتماعی و اخلاقی -- جنبه‌های مذهبی.
موضوع: زنان -- وضع سیاسی و اجتماعی.
شناسه افزوده: نجف، حیدر. / شناسه افزوده: بنیاد حکمت اسلامی صدرا.
رده‌بندی کنگره: ۱۳۸۶ ۸۰۲۳ ف ۱۷ خ/BP۲۳۰/۱۷۲ / رده‌بندی دیویی: ۲۹۷/۴۸۳۱.
شماره کتابشناسی ملی: ۱۰۵۹۴۳۴.

فلسفة الأنوثة
مقدمة لحقوق المرأة في الاسلام

تألیف: آیت‌الله سید محمد خامنه‌ای
تعریب: حیدرنجف
چاپ اول، بهار ۱۳۸۶، ۲۰۰۰ نسخه
قیمت: ۱۹۰۰ تومان

نشانی: تهران، بزرگراه رسالت، روبروی ضلع شمالی مصلای بزرگ تهران، مجتمع‌امام خمینی(ره)، بنیاد حکمت اسلامی صدرا
صندوق پستی: ۱۵۸۷۵/۶۹۱۹، تلفن: ۸۸۱۵۳۵۹۴ و ۸۸۱۵۳۲۱۰، دورنگار: ۸۸۸۳۱۸۱۷

کلیهٔ حقوق متعلق به بنیاد حکمت اسلامی صدرا است.

شابک: ۰-۹۰-۷۴۷۲-۹۶۴
ISBN: 964-7472-90-0

www.ketab.ir

الفهرس

فلسفة الأنوثة ٣

مدخل ٧

الفصل الاول: المرأة في تصورات اليهود والمسيحيين..... ١١

الفصل الثاني: المرأة في الطبيعة ٢٧

الفصل الثالث: المرأة في المجتمع..... ٣١

الفصل الرابع: الاسلام والمرأة..... ٦٧

حقوق المرأة ٧٩

المقدمة ٨١

الفصل الأول: المرأة في المنظور الغربي ٩٥

الفصل الثاني: المرأة في المنظور الاسلامي..... ١٠٧

الفصل الثالث: نظرة اخرى الى المرأة في المنظور الاسلامي. ١٢٣

الفصل الرابع: الاختلافات الطبيعية بين المرأة والرجل..... ١٢٧

الفصل الخامس: الاختلافات بين المرأة والرجل في علم الاجتماع ١٣٣

الفصل السادس: دور المرأة الاجتماعي..... ١٣٧

الفصل السابع: علاقة الحقوق والقانون بالرؤية الكونية..... ١٤٩

الفصل الثامن: حقوق المرأة في الاسلام ١٥٣

الفصل التاسع: اختلاف حقوق المرأة والرجل ١٧١

الخاتمة: طريق احياء الحقوق الانسانية للمرأة ١٨٩

www.ketab.ir

مدخل:

الحديث حول المرأة ومكانتها وهويتها وقيمتها ودورها، ممارسة شائعة في زماننا هذا، بل انها قد تتخذ احياناً اداةً لنيل الشهرة والمنزلة المرموقة. بعض النساء ومن باب العصبية النسوية، وفريق من الرجال ربما لاكتساب رضا النساء واهتمامهن، قد يسلكون طريق الشطط في هذا الميدان وتصدر عن افواههم واقلامهم احياناً اقوال بعيدة عن الحقيقة. وفريق آخر قد يجانب الانصاف ويغض الطرف عن بعض الحقائق فيقع في جملة من الاخطاء.

هذا التباين في الرؤى حول المرأة ـ والدال على غموض واستتار حقيقتها ـ جعل من دراسة قضايا المرأة احدى المسائل الاجتماعية وحتى العلمية، ورغم كل البحوث والدراسات التي ظهرت في هذا الباب والكتب والمقالات التي نشرت بشأن المرأة، إلاّ أن هذه القضية لاتزال مغلّفة بالغموض والاشكال.

يعود الغموض الذي يلف هذه القضية العالمية الحية الى سببين:

الأول: هو أن معرفة الانسان ـ رجلاً كان أو امرأة ـ هي في الاساس عملية صعبة أو غير ممكنة، لذلك اعتبره البعض موجوداً مجهولاً. والمرأة مجهولة اكثر من الرجل، لأن فيها جوانب متعددة ومتنوعة تجعلها ظاهرةً معقدة، وتجعل معرفتها أمراً عسيراً رغم بساطته.

www.ketab.ir

الثاني: هو الاشكالية في منهج المعرفة..فنوافذ المعرفة ونظارات الاحكام متنوعة الى درجة تسهم في تضبيب حقيقة الموضوع وتعقيدها،وبتعبير آخر: لم يتوفر لحد الآن منهج علمي، نظري أو تجريبي محدد لدراسة هذه المسألة دراسة علمية، وانما غلبت عليها الشعارات والشكاوى والحكايا، مع ان البحث في هذا الموضوع لا يختلف عن البحوث العلمية الاخرى في حاجته الى علم مناهج (متدولوجيا) يناسبه.

من اجل دراسة علمية لهذا الموضوع لابد من بحث تحليلي لقضايا المرأة على مستويين: المستوى الطبيعي والمستوى الاجتماعي. تارة ينبغي مناقشة ودراسة المرأة كظاهرة طبيعية لها خصائصها الجسمية والنفسية ووظائفها وادوارها المقررة لها في قوانين الطبيعة. وتارةً يتعين اجراء دراسة اجتماعية سوسيولوجية للمرأة والرجل بغية اكتشاف المكانة الحقيقية والقيمة الواقعية للمرأة كظاهرة اجتماعية.

المعالجة العلمية لقضية المرأة منوطة بالمعرفة الصائبة والقريبة لواقع المرأة والرجل ومالم تتحول هذه المعرفة الى محور للبحث والحوار فلن تتأتى النتائج المرجوة.

من السبل الاخرى لمعرفة المرأة برأينا هي الاديان السماوية التي اذا سلمت نصوصها الدينية من تحريفات علماء ذلك الدين وتفاسيرهم النابعة من ميولهم واهوائهم الخاصة، فسيمكن الوثوق بتعريف تلك النصوص للانسان والمرأة واستخلاص مكانتها الطبيعية وموقعها الاجتماعي من ثنايا تلك النصوص.

و للاسف فإنه باستثناء الدين الاسلامي ونص القرآن الكريم، لا

يتوفر لدينا اليوم دين آخر لم تطله يد التحريف والتصرف من قبل اتباعه ومعتنقيه. وعند النظر للتصورات الخاطئة والمريرة لتلك الاديان الى المرأة يمكن ملاحظة تحريف التعاليم الرئيسة لتلك الاديان والتغلغل الأكيد للثقافات والتقاليد اليونانية والرومانية و القومية والعامية القديمة فيها.

تؤكد لنا المتابعة التحليلية التاريخية انه ما عدا الاسلام الذي لم يدخل كتابه السماوي القرآن الكريم أي تغيير أو تحريف طوال ١٤ قرناً ولم يفقد خلوصه ونقاءه البته، فإن الاديان الاخرى وبمقدار ما دخلها من التحريف وحلت فيها معتقدات رجال الدين محل رسالتها الدينية الاصلية، اساءت لمكانة المرأة وحقوقها وعادت بها الى عهود الجاهلية والابتعاد عن التحضر الانساني.

قبل الخوض في النقاش حول المرأة والنظر في خصائصها بميزاني «الطبيعة» و«المجتمع»، نشير باختصار الى النظرة التشاؤمية والتعاليم الخاطئة للديانات الاخرى بخصوص المرأة، و حيث أن كتابات النقاد الغربيين ركزت على الديانتين المسيحية و اليهودية وهاجمت هاتين الديانتين، فسوف نتناول بدورنا صورة المرأة في هاتين الديانتين.

* * *

www.ketab.ir